

قراءة نقدية في كتاب (ميزان الاعتدال في نقد الرجال)  
للذهبي (ت ٧٤٨ هـ)

أ.د. فاطمة زبار عنيزان

Fatema\_zabar@yahoo.com

مركز إحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

DOI: 10.54721/jrashc.19.1.725

تاريخ النشر : ٢٠٢٢/٣/٣١

تاريخ القبول: ٢٠٢٢/١/٥

تاريخ الاستلام : ٢٠٢١/١٢/٥

الملخص:

على الرغم من ان الذهبي كانت له أحكام على ترجمته ، لأنها استبعد منها المصطلحات والألفاظ التي استعملها نقاد الحديث ورجاله في تقييمه لغير الرواية لاختلاف اتجاهات المترجم لهم ، اذ ضم كتابه فئات عدة ، نجد هناك نوع من التباين في أحكامه على المترجم لهم وفقاً لمكانتهم وأثرهم في المجتمع لذا جاء حكمه على البعض منهم ذاتي من خلال تقويم المترجم له مراعياً مقاييس معينة في إصدار أحكامه لذا فإن النقد التاريخي القائم على أساس ترجمي للأخبار، ينصب عند العلماء العرب والمسلمين على ضبط التواريخ والأسماء وإعادة بناء الأخبار لتجنب تسلل الأخطاء إليها.

الكلمات المفتاحية: قراءة نقدية ، ميزان الاعتدال ، الذهبي.

## A critical reading of the book ((The Balance of Moderation in Criticism of Men)) by Al-Dhahabi (d. 748 AH)

Prof. Dr. Fatima Zabar anazan

Center for the Revival of Arab Scientific Heritage

Baghdad University

### ABSTRACT

Although al-Dhahabi had rulings on his translations, because he excluded from them the terms and expressions that hadith critics and his men used in his evaluation of non-narrators due to the different directions of the translator for them, as his book included several categories, we find a kind of discrepancy in his rulings on the translator for them according to their position and their impact on Society, therefore, came to judge some of them subjectively through the translator's evaluation of him, taking into account certain standards in issuing his judgments. Therefore, the historical criticism based on a translation basis for news, focuses on Arab and Muslim scholars on adjusting dates and names and rebuilding the news to avoid the infiltration of errors into it.

Keywords: critical reading, MYZAN AL-IATYDAL, ALDHAHBI.

### المقدمة :

يأخذ هذا النوع من الدراسات أهميته في مجال الدراسات التاريخية التي تقوم على أساس الدراسة والتحليل ولاسيما فيما يخص النصوص المتعلقة في منهجه الندي ، لذا تهدف هذه الدراسة ب((قراءة نقدية في كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي "ت ٧٤٨ هـ")) إلى الكشف عن حياة وعلمية الذهبي ومنهجه الندي في كتابه المذكور، وتكمّن أهمية الموضوع في كون مجالاته العلمية عدّة في الحديث والفقه والتاريخ وغيرها من العلوم ،وان كتابه هذا يعد من أشهر وأوسع المؤلفات التي صنفت في عصره ومن أشهر مؤلفات الذهبي ، فهو مؤلف جامع للتراجم إذ تناول تراجمـه جرعاً وتعديلـاً وما تعلـق فيها من المواضـيع في نفس الاتجـاه النـدي ، ومن هنا فـإنـ

الكشف عن هذه الحقائق يشكل مشاركة علمية مهمة في دراسة الحياة الفكرية العربية في هذا العصر الذي بُرِزَ فيه العديد من العلماء والمؤلفين في شتى فروع العلم والمعرفة.

### المبحث الأول : الذهبي السيرة والمكانة العلمية

١- اسمه:

الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركمانى الأصل الفارقى ثم الدمشقى الشافعى<sup>(١)</sup>، ولد في شهر ربيع الآخر سنة (٦٧٣هـ) في مدينة دمشق<sup>(٢)</sup>، ونشأ في مدينة ميافارقين<sup>(٣)</sup>، لأنه اتَّخذ من صنعة أبيه مهنة له في بادئ الأمر حتى عرف عند بعض معاصريه بـ((الذهبي))<sup>(٤)</sup>.

٢- نشأته:

نشأ الذهبي نشأة علمية قائمة على أساس التعلم والاكتساب لمختلف العلوم والمعارف ، إذ درس الحديث من صغره<sup>(٥)</sup>، ورحل في طلبه حتى أتقنه وسمع الكثير في دمشق ثم انتقل إلى مصر وقرأ فيها العلوم الشرعية وسمع من خلائق كثيرة في دمشق وببلاد الشام ومصر ومكة يزيدون على ألف ومائتين نفس بالسماع والإجازة<sup>(٦)</sup>، وعني بهذا الشأن حتى مهر فيه ، وأشاد ابن الوردي (ت ٧٤٥هـ) بمعرفته وعلمه بالحديث ورجاله قائلاً . . . منقطع العرين في معرفة أسماء الرجال محدث كبير مؤرخ . . . )<sup>(٧)</sup>، جمع الكتب الكثيرة وأصبح كما يقول ابن شاكر( . . . حافظ لايغارى ، ولافظ لايبارى ، أتقن الحديث ورجاله ، ونظر علله وأحواله ، وعرف تراجم الناس ، وأبال الإبهام في تواريχهم والإلباـس ، جمع الكثير ، ونفع الجـمـ الغـفـير ، وأكـثـرـ من التـصـنـيف ، ووـفـرـ بالاختصار مؤـنـهـ التـطـوـيلـ فـيـ التـكـالـيفـ . . . )<sup>(٨)</sup>، وعبر تلميذه الصفدي عن إعجابه بإمكاناته العلمية قائلاً (لم أجـدـ عـنـهـ جـمـودـ المـحـدـثـينـ ، ولاـ كـوزـنـهـ النـقلـةـ، بلـ هوـ فـقـيـهـ نـظرـ ، لهـ دـرـبـ بـأـقـوـالـ النـاسـ، ومـذـاهـبـ الـأـئـمـةـ منـ السـلـفـ وـأـرـبـابـ الـمـقـالـاتـ ، وأـعـجـبـنـيـ فـيـ ماـ يـعـانـيـهـ مـنـ تـصـانـيفـهـ مـنـ أـنـهـ لـيـبـلـغـ عـنـهـ حـدـيـثـاـ يـوـرـدـهـ حـتـىـ يـبـيـنـ مـاـفـيـهـ مـنـ ضـعـفـ أوـ ظـلـامـ

إسناد أو طعن في رواية ... )<sup>(٩)</sup> ، واليافعي (ت ٧٦٨هـ) الذي أكثر من الإطراء فيه وبعلمه قائلاً ( ... العلم العامل الورع ذو المحسن والمحامد والمواهب الجزلية والمنزلة الجليلة والأوصاف الجميلة والدرجة الرفيعة العالية والشمائل الحسنة الرصينة المدرس المفيد ذو الفضل العظيم والكرامات الكثيرة والمناقب الشهيرة ...) <sup>(١٠)</sup> ، وأشار به تلميذه السبكي (ت ٧٧١هـ) قائلاً ( ... محدث العصر ... إمام الوجود حفظها، وذهب العصر معنا لفظاً، وشيخ الجرح والتعديل ، ورجل الرجال في كل سبيل ، كأنما جمعت الأمة في صعيد رجل واحد ، فنظرها ثم اخذ يخبر عنها أخبار من حضرها) <sup>(١١)</sup> ، وأبن الجزري (ت ٨٣٣هـ) الذي يقول ( ... وكتب كثيراً وإلف وجمع وأحسن ...) <sup>(١٢)</sup> ، وأبن حجر (ت ٨٥٢هـ) الذي فضل على أهل عصره من العلماء قائلاً ( ... أكثر أهل عصره تصنيفاً وأعلمهم برجاته وعلمه وأحواله) <sup>(١٣)</sup> .

### ٣- مؤلفاته:

حصل الذهبي على شهرة واسعة كونه واحداً من المصنفين الذين عرفوا بغزاره النتاج العلمي ، إذ صنف عدداً كبيراً من المؤلفات التي جعلت منه مؤلفاً يشار إليه بالبنان ، وقد وصفت مؤلفاته بأنها ذات طبيعة خاصة حملت بصمات عصره ، إذ عالجت موضوعات عدها ومتعددة ، ولتجنب التطويل سنورد قسمها على سبيل المثال لا الحصر: الأربعون البلدانية <sup>(١٤)</sup> ، المستدرك على المستدرك الحاكم <sup>(١٥)</sup> ، الزيادة المضطربة <sup>(١٦)</sup> ، أحاديث الصافات <sup>(١٧)</sup> ، تشبيه الخسيس بأهل الخميس وهو في الفقه <sup>(١٨)</sup> ، تذكرة الحفاظ <sup>(١٩)</sup> ، دول الإسلام <sup>(٢٠)</sup> ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام <sup>(٢١)</sup> ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال (موضوع البحث) وهو كتاب جامع لنقد رواة الآثار والتراجم أئمة الأخبار مع أيجاز العبارات وإيفاء الإشارات <sup>(٢٢)</sup> ، إخبار أبي مسلم الخرساني <sup>(٢٣)</sup> ، تجريد أسماء الصحابة اختصر فيه كتاب (أسد الغابة في معرفة الصحابة) لابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ) <sup>(٢٤)</sup> ، تهذيب الكمال في معرفة الرجال <sup>(٢٥)</sup> ،

العبر في خبر من غير<sup>(٢٦)</sup>، كتاب المعجم المختصر الخاص بمحضي العصر وقد كرسه طلبة العلم في عصره حتى انه ذكر عددا من صغار طلبة العلم الذين سمعوا عليه<sup>(٢٧)</sup>، مشتبه النسبة كما يقول عنه حاجي خليفة(... اعتمد فيه على ضبط العلم فكثر فيه الغلط والتحرير<sup>(٢٨)</sup>)، وصنف ابن حجر تبصير المنتبه بتحرير المشتبه<sup>(٢٩)</sup>، معرفة القرار على الطبقات والأمسكار<sup>(٣٠)</sup>، سير النبلاء<sup>(٣١)</sup>.

٤ - وفاته:

توفي الذهبي في دمشق بتربة ام صالح ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة قبل نصف الليل سنة (٧٤٨هـ)، حضر الصلاة عليه جملة من العلماء من بينهم تاج الدين السبكي<sup>(٣٢)</sup>، ورثاه عدد من تلامذته منهم الصفدي<sup>(٣٣)</sup>، والسبكي<sup>(٣٤)</sup>.

المبحث الثاني: قراءة نقدية في الكتاب

١ - المنهج النقدي العام.

عرف الذهبي بأنه محدث مشهور ، لذا حدد موقفه من بعض الرجال الذين ترجم لهم ووصفهم بما يناسبهم حسب قناعته، وذلك انطلاقا من علمه بمصطلحات الجرح والتعديل ، فهو يورد ما قيل في صاحب الترجمة ثم يعطي رايته، نحو قوله ((وقد احتوى كتابي هذا على ذكر الكاذبين والوضاعين المعتمدين قاتلهم الله ، وعلى الكاذبين في إنهم سمعوا ولم يكونوا قد سمعوا، ثم على المهتمين بالوضع أو بالتزوير ثم على الكاذبين في لهجتهم لا في الحديث النبوى الشريف، ثم على المتروكين الهلكى الذين كثر خطؤهم وترك حديثهم ولم يعتمد على روایتهم، ثم على الحفاظ الذين في دينهم رقة، فلهم غلط أو هام، ولم يترك حديثهم، يقبل ما رواه في الشواهد والاعتبار بهم لا في الأصول والحلال والحرام، ثم على المحدثين الصادقين أو الشيوخ المستورين الذين فيهم ولم يبلغوا رتبة الإثبات المتقنين...)).

لذا نجده يورد آراء الثقة من المعاصرين للمترجم لهم وانطباعاتهم الشخصية ويكتفي بآرائهم ويرد عليهم، أو يرجح رأي بعضهما ويقف محايدا في أحيانا أخرى لقلة علمه بذلك، نحو قوله في ترجمة إبراهيم بن عبد الصمد العباسى((... رأيت سماعه بالموطأ ساما عا قديما صحيحا))<sup>(٣٦)</sup>، و((... وقع لنا حديثه عاليا في جزء البانياسي عن عبد الصمد بن علي...))<sup>(٣٧)</sup>، و((... وأحاديثه جيدة قد فتشت حديثه الكثير فلم أجد منكرا يكون من جهة))<sup>(٣٨)</sup>، و((هذا مرتل جيد الإسناد غريب ... يحتاج به في كتب الإسلام، ثقة))<sup>(٣٩)</sup>، (( الثقة الحافظ أحد أئمة الجرح والتعديل ... كان مائلا عن الحقد ، ولم يكن يكذب...))<sup>(٤٠)</sup>، (( وكان ذا فضل ونعدد، محله الصدق، واحتاج به الشيخان))<sup>(٤١)</sup>، ((... لم أر له حديثا منكرا، ولم أر أحدا من الثقة يختلف في الرواية عنه))<sup>(٤٢)</sup>، (( ... صدوق في نفسه مقبول .. وقد كان اسند أهل زمانه ... وذكروا انه لم يكن سماعه فيه، فعمزووه لأجل ذلك ، والا فهو ثقة ، وكنت شديد التفیر عنه حتى يتبيّن عندي انه صدوق لا يشك في سماعه))<sup>(٤٣)</sup>.

وكليرا ما كان يوجه انتقاداته الى بعض مؤلفات المترجم لهم ، نحو قوله في ترجمة احمد بن داود((... لم يكن بثقة ... من اكذب الناس ... عامة أحاديثه مناكير وحديثه قليل))<sup>(٤٤)</sup>، و(( أحاديثه كلها مستقيمة سوى حديث واحد خلط في إسناده))<sup>(٤٥)</sup>، و(( مجازا في الرواية لا اعتماد عليه...))<sup>(٤٦)</sup>، و((... جمع معجما كبيرا إلى الغاية، كثير منه بالإجازات، ليس بالمتقن ولا يعتمد على قوله...))<sup>(٤٧)</sup>، واستعمل ألفاظا لتوثيق الرجال دالة على ذلك ، نحو قوله، ثقة<sup>(٤٨)</sup>، صدوق<sup>(٤٩)</sup>، ثقة صدوق<sup>(٥٠)</sup>، ثقة مشهور<sup>(٥١)</sup>، لم أر له حديثا منكرا<sup>(٥٢)</sup>، صحيح الحديث<sup>(٥٣)</sup>، احد الثقة<sup>(٥٤)</sup>، تفرد بالرواية<sup>(٥٥)</sup>، صالح الحديث<sup>(٥٦)</sup>، كان صدوقا متبعدا<sup>(٥٧)</sup>، نافع الثقة<sup>(٥٨)</sup>، فوق الثقة<sup>(٥٩)</sup>.

وفي تصنيف الرجال كان يستعمل ألفاظا منها: ليس بالصدوق<sup>(٦٠)</sup>، منكر الحديث<sup>(٦١)</sup>، منكر الحديث عن الأئمة<sup>(٦٢)</sup>، أحاديثه موضوعه<sup>(٦٣)</sup>، متربوك<sup>(٦٤)</sup>، متربوك

الحديث<sup>(٦٥)</sup>، كذاب<sup>(٦٦)</sup>، ذا سند نسخة باطلة<sup>(٦٧)</sup>، ليس ثقة<sup>(٦٨)</sup>، ليس بالقوى<sup>(٦٩)</sup>، ضعيف<sup>(٧٠)</sup>، كثير الوهم<sup>(٧١)</sup>، كان يخطئ كثيراً<sup>(٧٢)</sup>، كان يسرق الحديث<sup>(٧٣)</sup>، فيه الحديث<sup>(٧٣)</sup>، فيه جهالة<sup>(٧٤)</sup>، غير ثقة<sup>(٧٥)</sup>، لا يحتاج به<sup>(٧٦)</sup>، كان يزور<sup>(٧٧)</sup>، ضعيف جداً<sup>(٧٨)</sup>، ليس بضابط<sup>(٧٩)</sup>، ذكره لا يعرف<sup>(٨٠)</sup>، ليس حديثه بالقائم<sup>(٨١)</sup>، نكرة<sup>(٨٢)</sup>، لا يكتب حديثه<sup>(٨٣)</sup>، لا تقوم به حجة<sup>(٨٤)</sup>، كثير الوهم<sup>(٨٥)</sup>، روى مناكير<sup>(٨٦)</sup>، لا يجوز الاحتجاج به<sup>(٨٧)</sup>، منكر الحديث<sup>(٨٨)</sup>، غير موثوق<sup>(٨٩)</sup>، كذاب سارق<sup>(٩٠)</sup>، كذاب يضع الحديث<sup>(٩١)</sup>، صدوق مضطرب الحديث<sup>(٩٢)</sup>، لم يضع حديثه<sup>(٩٣)</sup>، لا يحتاج به ضعيف<sup>(٩٤)</sup>، ليس حجة<sup>(٩٥)</sup>، متروك الحديث<sup>(٩٦)</sup>، ذاهب الحديث<sup>(٩٧)</sup>، ليس بثقة ولا مأمون<sup>(٩٨)</sup>.

وكان من نهجه الندي نقل آراء مختلفة عن المترجم له سواء بالموافقة هاو بالمخالفة ليقدم لنا صورة كاملة عنه، وهو خط عام نجده في اغلب تراجم الكتاب، نحو قوله في ترجمة عبد الله بن وهب المصري((... قال لي ابن وهب : ولدت سنة خمس وعشرين ومائة ، وطلبت العلم وانا ابن سبع عشرة سنة، ودعوت يونس بن يزيد الابلبي يوم عرسى... ارجوا ان يكون صدوقا، وروى ابن عباس ، عن يحيى: ثقة ))<sup>(٩٩)</sup>.

كما نهج منهجا قائما على أساس مؤاخذته على علماء عصره من شيوخه ورفقائه من حملة العلم ونسب إليهم ما يجرحهم او يعدلهم، نحو قوله في ترجمة عبد العزيز بن محمد الدراوري ((صدق من علماء المدينة، غيره أقوى منه))<sup>(١٠٠)</sup>، وعبد العزيز بن مختار البصري((ثقة، حجة، وما عرفت سبب قول ابن معين في ما سمعه يقول: احمد بن زهير ليس بشيء))<sup>(١٠١)</sup>، وعبد العزيز بن معاوية القرشي ((صدق ان شاء الله حمل الناس عنه))<sup>(١٠٢)</sup>.

## ٢ - نقد الرجال

يقصد به الجانب التطبيقي في هذا المجال الذي يقوم على أساس إصدار الحكم في المترجم له جرعاً أو تعديلاً من خلال متابعة ما ذكره فيه ثقة النقد من نقد ، نحو قوله

في ترجمة عبد الله بن أبي جعفر المصري((موثق، موثق...ليس بالقوى، وروى عبد الله بن احمد ، عن ابيه : ليس به باس ،كان يتفقه . وقال أبو حاتم والنسياني وغيرهما: ثقة ، وقال ابن يونس : كان عالما زاهدا عابدا))<sup>(١٠٣)</sup>،وقيس بن الريبع((لا يكاد يعرف. عداده في التابعين ،له حديث أنكر عليه))<sup>(١٠٤)</sup>،وعلمان بن عفان السجستاني((... كان يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم))<sup>(١٠٥)</sup>،ومحمد بن تنسيم الوراق((... روى حديثا باطلا...))<sup>(١٠٦)</sup>.

ومن الملاحظ إن الذهبي في تعقيباته تلك كان أكثر الأحيان يشفعها برأيه إذ يقول(قلت) الأمر الذي يؤكد انه صاحب رأي مستقل، نحو قوله في ترجمة محمد بن جابر الهمامي((وقال أبو حاتم : ساء حفظه في الآخر، وذهب كتبه، قلت : واضر))<sup>(١٠٧)</sup>... فائلا((... ذكره ابن عدي في الكامل ... وقال البخاري: أخوه إسحاق أوثق منه ...))<sup>(١٠٨)</sup>، أما في الرد على الرواية عندما يتعرض احد مترجميه إلى النقد، نحو قوله((احد الإثبات المتقين ،ولاسيما في شعبه. قال أبو حاتم هو من غير شعبه، يكتب حديثه ولا يحتاج به... قلت : سمع من حسن المعلم، وعن الإعرابي، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وجعل شعبه نحوا من عشرين سنة...))<sup>(١٠٩)</sup>.

إذ كان في تعقيباته ينوه بأثر العصبية القبلية المذهبية والعقائدية في نقد الرجال، نحو قوله في ترجمة محمد بن حبان البستي((... مؤلف كتابي الجرح والتعديل ... رأسا في معرفة الحديث... وقال الإمام أبو عمرو بن الصلاح وذكره في طبقات الشافعية: غلط الغلط الفاحش في تصرفه، وصدق أبو عمرو... وله أوهام تتبع بعضها الحافظ ضياء الدين، وقد بدت من ابن حبان هفوة فطعنوا فيه لها... قال أبو إسماعيل الأنباري: أنكروا على ابن حبان قوله: النبوة والعلم والعمل، وحكموا عليه بالزندة وهجره. قلت ولقوله هذا محمل سائغ إن كان عنا...))<sup>(١١٠)</sup>،لذا نجده ذكر عدد من العلماء من غير الرواة في كتابه هذا<sup>(١١١)</sup>.

ومن الجدير بالذكر إن نقده لم يقتصر على الرواة من رواة الحديث فقط-على الرغم من تطبيق هذا النقد على غيرهم يعد عديم الجدوى والفائدة<sup>(١٢)</sup>، وكان من منهجه النقي لـه حضور ذهني وقدرة فائقة على البحث والتنقيب فيما قيل في المترجم له من جرح وتعديل، الا انه في الدقائق المنهجية قد يتعدد بعض الشيء في عرضها، لأنـه في قسم من ردوده وتصحيحاته لأقوال النقاد تأخذ أحـيانـا بعض النزعـات العصبيةـ، نحو قوله في ترجمة محمد بن محمد بن النعمـان((... له تصانـيف كثـيرة في الطـعن على السـلف))<sup>(١٣)</sup>، ومحمد بن بن وشاح الزينـي((راـو مشـهـور كان يـفـخـر ويـقـول: أنا مـعـتـزـلـي ابن مـعـتـزـلـي...))<sup>(١٤)</sup>، ومـحـمـودـ بنـ عـمـرـ الزـمـخـشـريـ((صالـحـ لـكـهـ دـاعـيـةـ إـلـىـ الـاعـتـزالـ))<sup>(١٥)</sup>. ومن خـلـالـ فـتوـاهـ فـيـ الجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ إـلـىـ الـأـنـفـةـ الذـكـرـ ،ـ يـنـزـعـ عـلـىـ ماـ بـيـدـوـ نـزـعـةـ أـخـلـاقـيـةـ تـكـمـنـ فـيـ عـدـمـ اـسـتـسـاغـتـهـ لـمـاـ قـيـلـ فـيـ نـقـدـ فـيـ اـسـمـاهـ بـالـأـئـمـةـ الـذـيـنـ اـسـتـقـرـتـ عـظـمـتـهـمـ فـيـ أـذـهـانـ النـاسـ ،ـ وـتـنـاقـلـتـ مـآـثـرـهـمـ ،ـ وـرـفـضـهـ فـيـ الـوقـتـ ذاتـهـ جـرـحـ الثـقـاءـ ثـابـتـيـنـ العـدـالـةـ لـأـجـلـ ذـلـكـ،ـ فـهـوـ يـقـولـ فـيـ كـتـابـهـ هـذـاـ((... فـأـصـلـهـ وـمـوـضـوـعـهـ فـيـ الـضـعـفـ وـفـيـ خـلـقـ ،ـ كـمـاـ قـدـمـنـاـ فـيـ الـخـطـبـةـ مـنـ الـلـقـاءـ ذـكـرـتـهـمـ لـلـذـبـ عـنـهـمـ وـلـانـ الـكـلـامـ فـيـهـمـ غـيرـ مـؤـثرـ ضـعـفـاـ))<sup>(١٦)</sup>،ـ وـهـذـاـ دـلـيلـ عـلـىـ انـ منهـجـهـ هـنـاـ اـنـطـوـيـ عـلـىـ نـزـعـةـ أـخـلـاقـيـةـ ،ـلـذـاـ تـنـجـلـيـ ردـوـدـهـ فـيـ مـضـمـارـ كـتـابـهـ هـذـاـ نـقـدـهـ الـرـوـاـيـاتـ باـسـتـعـمـالـهـ لـفـظـ (ـقـيـلـ)ـ وـ (ـقـلـتـ)ـ فـيـ موـاضـعـ عـدـةـ مـنـ كـتـابـهـ))<sup>(١٧)</sup>.

### ٣- أـحـکـامـهـ عـلـىـ مـتـرـجـمـيـهـ.

على الرغم من انـ الذـهـبـيـ كانتـ لـهـ أـحـکـامـ عـلـىـ تـرـاجـمـهـ ،ـ لأنـهـ استـبـعدـ منهاـ المصـطـلـحـاتـ وـالـأـلـفـاظـ التـيـ استـعـمـلـهـاـ نـقـادـ الـحـدـيـثـ وـرـجـالـهـ فـيـ تـقـيـمـهـ لـغـيرـ الـرـوـاـةـ لـاـخـتـلـافـ اـتـجـاهـاتـ المـتـرـجـمـ لـهـ ،ـ اـذـ ضـمـ كـتـابـهـ فـنـاتـ عـدـةـ ،ـ نـجـدـ هـنـاكـ نوعـ مـنـ التـبـاـينـ فـيـ أـحـکـامـهـ عـلـىـ الـمـتـرـجـمـ لـهـ وـفـقـاـ لـمـكـانـتـهـمـ وـأـثـرـهـمـ فـيـ الـمـجـتمـعـ لـذـاـ جـاءـ حـكـمـهـ عـلـىـ الـبـعـضـ مـنـهـمـ ذـاتـيـ مـنـ خـلـالـ تـقـوـيمـ الـمـتـرـجـمـ لـهـ مـرـاعـيـاـ مـقـاـبـيسـ مـعـيـنـةـ فـيـ إـصـدـارـ أـحـکـامـهـ ،ـ نحوـ

قوله في ترجمة سعيد بن اشوع((عالم أهل مصر ومقتيم...صドوق...صالح الحديث...)).<sup>(١١٨)</sup>

لذا فإن النقد التاريخي القائم على أساس ترجمي للأخبار، ينصب عند العلماء العرب وال المسلمين على ضبط التواريخ والأسماء وإعادة بناء الأخبار لتجنب تسلل الأخطاء إليها.

#### الخاتمة:

حدد الذهبي موقفه من بعض الرجال الذين ترجم لهم ووضعهم بما يناسبهم حسب قناعته ، وذلك من خلال علمه بمصطلحات الجرح والتعديل ، فأورد لنا آراء الثقة من المعاصرين وانطباعاتهم الشخصية ، وكان في أكثر الأصول يوجه انتقاداته إلى بعض مؤلفات المترجم لهم، فضلا عن ذلك فإنه استعمل ألفاظا عدة لتوثيق الرجال أو تضعيفهم، وقام أيضا بنقل أراء مختلفة عن المترجم لهم سواء بالموافقة أو الرفض ويلاحظ إن الخط العام في نقه أو المنهج الذي سلكه كان قائما على أساس مؤاخذته لعلماء عصره من شيوخه ورفاقه من حملة العلم جرحه وتعديلها وإصدار الأحكام عليهم مشفوعا بذلك برأيه ورأي ثقة النقاد، ونجد في بعض الأحيان بناء بأثر العصبية في نقه لرجاله ولم يكن نقه مقتضا على رواة الحديث فقط وإنما على ذكر غيرهم، وهذا دليل على أنه كان لديه حضور ذهناني في منهجه هذا، فضلا عن ذلك نزع عنه الأخلاقية التي تكمن في عدم استساغته لما قيل من نقده، فقد استبعد في نقه للمصطلحات والألفاظ التي كان يسونغها أو يستعملها نقاد الحديث ورجاله في تقديره لغير رواة الحديث لاختلاف اتجاهات المترجم لهم .

### Conclusion:

Al-Dhahabi specified his position on some of the men he translated for and put them in what suits them according to his conviction, through his knowledge of the terms al-jarh and al-tadeel. Several documents documenting the men or weakening them, and he also conveyed different opinions about the translator to them, whether by approval or rejection, and he notes that the general line in his criticism or the approach he took was based on his accusation to the scholars of his time from his sheikhs and his companions from the knowledge bearers wounding and amending and issuing judgments on them accompanied by his opinion. The opinion of the trusted critics, and we sometimes find him tinged with nervousness in his criticism of his men, and his criticism was not limited to the hadith narrators only, but rather to mentioning others, and this is evidence that he had a mental presence in this approach, in addition to that, his moral deviation lies in his lack of taste for what It was said from criticism, he was excluded in his criticism of the terms and words that he justified or used by the hadith critics and his men in his evaluation of non-narrators of the hadith due to the different directions of the translator for them.

الهوماش:

<sup>١</sup> - الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أجمد(ت ٧٤٨هـ)، العبر في خبر من غير، تحقيق أبو هاجر محمد سعيد البسيوني، (بيروت، دار الكتب العلمية، د٤)، ص ٢١٣؛ تذكرة الحفاظ، (جيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٦٥هـ)، ٨٩/٣؛ ابن الوردي: أبو حفص زين الدين عمر بن مظفر(ت ٧٤٩هـ): تتمة المختصر في أخبار البشر(تاريخ ابن الوردي)، تحقيق احمد رفت البدراوي، ط١ (بيروت، دار المعرفة للطباعة، ١٣٨٩هـ- ١٩٧٠م)، ٤٩٥/٢؛ ابن شاكر الكتبى : محمد(ت ٧٦٤هـ)، فوات الوفيات، تحقيق الدكتور إحسان عباس، (بيروت، دار صادر، ١٩٧٣م)، ١٨٣/٢؛ الصفدي: صلاح الدين خليل بن أبيك(ت ٧٦٤هـ)، نكت الهميان في نكت العميان، (القاهرة، الجمالية، ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م)، ص ٢٣٣-٢٤١؛ الوافي بالوفيات، ط٢ (شاتيير، بيسفان، ١٩٦١م)، ١٦٨-١٦٣/٢؛ الحسيني: شمس الدين أبو المحسن محمد بن علي الحسن(ت ٧٩٥هـ)، ذيل تذكرة الحفاظ/منشور مع كتاب تذكرة الحفاظ للذهبى، (الهند: جيدر آباد الدكن، ١٣٧٧هـ/ ١٩٨٥م)، ص ٣٥-٣٤؛ ذيل العبر، تحقيق محمد رشاد عبد المطلب، (الكويت، د٤)، ص ٢٦٩-٢٦٧؛ اليافعي: أبو محمد بن عبد الله بن اسعد بن سليمان (ت ٧٦٨هـ)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان فيما يعتبر من حوادث الزمان، ط٢ (بيروت، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ١٩٧٠م)، ٤/٣٠٩-٣٠٨؛ السبكى: تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافى(ت ٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى ، (القاهرة ، الحسينية، ١٣٢٤هـ)، ٢١٦/٣؛ ابن كثير: عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمرو القرشي(ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية في التاريخ، (بيروت، مكتبة المعرف، ١٩٦٦م)، ٤/٢٥٥؛ ابن الجزري: شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد(ت ٨٣٣هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٣٣م)، ٧٧/٢؛ ابن حجر العسقلاني: شهاب الدين احمد بن علي(ت ٨٥٥هـ)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق محمد سيد جاد الحق، (القاهرة، ١٣٨٥)، ٩٦/٢؛ ابن تغري بردي: أبو المحاسن يوسف الatabكي(ت ٨٧٤هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٣٦م)، ١٨٢/١٠؛ والمنهل الصافى والمستوفي بعد الوافي، تحقيق محمد أمين، (القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، ١٩٧٢م)، ص ١٠٧؛ السحاوى: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن(ت ٩٠٢هـ)، الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، /مطبوع مع كتاب علم التاريخ عند المسلمين، (بغداد، مكتبة المثلثى، ١٩٦٣م)، ص ٨٤؛ النعيمي: عبد القادر محمد الدمشقي(٩٢٧هـ)، الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق جعفر الحسيني، (دمشق، ١٣٦٧هـ)، ٧٨/١؛ طاش كيري زادة: مصطفى(ت ٩٦٨هـ)، مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، تحقيق كامل بكري عبد الوهاب، (القاهرة ، دار الكتب الحديثة، د٤)، ص ٢١٦؛ ابن العماد الحنبلي: ابو الفلاح بن عبد الحي(ت ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (بيروت/المكتبة التجارية للطباعة والنشر ، د٤)، ٥٣/٦؛ الشوكانى: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (ت ١٢٥هـ)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ط١ (القاهرة، ١٣٤٨هـ)، ١١٠/٢-

- ١٢٠؛**اللكنو**: محمد بن عبد الحفيظ محمد بن عبد الحليم بن محمد بن أمين(ت ١٣٠ هـ)، الفوائد البهية في تراجم الحنفية ،عني بتصحیحه وتعليق الزوائد عليه السيد محمد بدر الدين أبو فراس النعسلي،(القاهرة،السعادة،١٣٢٤ هـ)،ص ١٢ حاشية رقم ١ ، الزركلي: خير الدين، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين،ط(٣) (بيروت،مكتبة دار الحياة،١٩٦٧م)، ٢٠١-١٩٨/٢؛ دائرة المعارف الإسلامية،نقطها إلى العربية محمد ثابت الفندي وآخرون،(بيروت،دار الفكر العربي،١٣٥٢ هـ/١٩٣٣م)، ٤٣١/٨،١٣٥٢/٩،١٣٣٣ هـ/١٩٣٣م).
- ٤٣٤: Brockelman c;Geschicchte Dderabischin Literature(Leiden, 1339),2-57.
- ٢- الصافي: الوافي بالوفيات، ٦٣/٢.
- ٣- أشهر مدينة في ديار بكر، ياقوت الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله الحموي الرومي(ت ٦٠٦ هـ)، معجم البلدان، (بيروت، دار صادر، د.ت)، ٢٣٥،٢٣٨/٥.
- ٤- ابن كثير: البداية والنهاية، ١٤/٥٥٥.
- ٥- السبكي: م.ن، ١٠٢/٩.
- ٦- ابن شاكر: م.ن، ٣١٦/٣. الصالح: صبحي، علوم الحديث ومصطلحه، (دمشق،جامعة دمشق، ١٩٥٩م)، ص ٩٤.
- ٧- تتمة المختصر، ٤٩٥/٢.
- ٨- فوات الوفيات، ٣١٥/٣.
- ٩- مرأة الجنان، ٣٠٨/٤.
- ١٠- م.ن.
- ١١- طبقات الشافعية، ١٠١-١٠٠/٩.
- ١٢- غایة النهاية، ٧٧/٢.
- ١٣- الدرر الكامنة، ٤٢٦/٣.
- ١٤- السيوطي: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين(ت ٩١١ هـ)، الوسائل إلى مسامرة الأوائل،(بغداد، ١٩٥٠ هـ)، ص ١١٥.
- ١٥- حاجي خليفه: مصطفى بن عبد الله(ت ١٠٦٧ هـ)، كشف الظنون عن أسمى الكتب والفنون،(بغداد، مكتبة المثنى، د.ت)، ١٦٧٢/٢.
- ١٦- السيوطي: ترتيب الروايم بشرح تقریب النووي، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطیف،(بيروت، دار إحياء الكتب، ١٩٧٩م)، ص ١٥٦.
- ١٧- ابن العماد: م.ن، ١٥٦/٦.
- ١٨- موضوع التحذير من التشبه بأهل الكتاب في أعيادهم، البغدادي: إسماعيل باشا الباباني (ت ١٣٣٩ هـ)، هدية العارفين -أسماء المؤلفين وأثار المصنفين،(استانبول، وكالة المعارف، ١٩٥٥م)، ١٥٤/٢؛ وإيضاح المكون في الذيل على كشف الظنون عن أسمى الكتب والفنون،(بغداد، مكتبة المثنى، ١٣٧٨ هـ)، ٢٨٩/٣.
- ١٩- الصافي: م.ن، ١٦٤/٢.

- <sup>٢٠</sup>- السخاوي: الضوء الامع لأهل القرن التاسع،(بيروت، مكتبة دار الحياة، د.ت)، ١٧/٨، على مبارك: ابراهيم: (١٣١١هـ)، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهير، ط١(القاهرة، بولاق، ١٣٠٥هـ)، الكتاني: أبو المكارم عبد الكبير بن القطب الإدريسي(ت ١٣٤٥هـ).- فهرس الفهارس والإثباتات والمعاجم والمشيخات والمسلسلات،) القاهرة، الجديدة، ١٣٤٧هـ)، ٣٣٧/٢، .
- <sup>٢١</sup>- حاجي خليفة: م.ن، ٢٨٢/١.
- <sup>٢٢</sup>- (السبكي: م.ن، ١٠٤/٩).
- <sup>٢٣</sup>- (البغدادي: م.ن، ١٥٤/٢).
- <sup>٢٤</sup>- لسبكي: م.ن، ١٠٤/٩؛ سركيس: يوسف آليان، معجم المطبوعات العربية والمعربة،(القاهرة، س ركيس، د.ت)، ص ٩١.
- <sup>٢٥</sup>- (السبكي: م.ن، ١٠٤/٩).
- <sup>٢٦</sup>- حاجي خليفة: م.ن، ١١٢٣/٢-١١٢٤.
- <sup>٢٧</sup>- مطبوع من تحقيق محمد الحبيب الهيلة،(السعودية).
- <sup>٢٨</sup>- حاجي خليفة: م.ن، ١٦٩١/٢.
- <sup>٢٩</sup>- (البغدادي: إيضاح المكنون، ٩١/٤).
- <sup>٣٠</sup>- وهو من جملة ما اختصره من تاريخه الكبير في نحو عشرين مجلداً مرتبًا التراجم حسب الوفيات وله عليه ذيل في مجلد وذيله أيضًا الحافظ تقى الدين بن احمد الفاسي (ت ٨٣٢هـ)، حاجي خليفة: كشف الظنون، ١٠١٥/٢.
- <sup>٣١</sup>- (السبكي: طبقات الشافعية، ٩/١٠٥-١٠٦).
- <sup>٣٢</sup>- (الصفدي : الوافي بالوفيات، ٢/١٦٥).
- <sup>٣٣</sup>- (م.ن).
- <sup>٣٤</sup>- (السبكي: م.ن).
- <sup>٣٥</sup>- (الذهبي: ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق محمد علي البجاوي،(بيروت / دار المعرفة، ١٩٦٣م)، ٣/١.
- <sup>٣٦</sup>- (م.ن، ٤٦/١).
- <sup>٣٧</sup>- (م.ن، ٦٣/١).
- <sup>٣٨</sup>- (م.ن، ٧٣/١).
- <sup>٣٩</sup>- (م.ن، ٢٦١/١).
- <sup>٤٠</sup>- (م.ن، ٧٥/١، ٧٦).
- <sup>٤١</sup>- (م.ن، ٣٤٧/١).
- <sup>٤٢</sup>- (م.ن، ٣٥٣/١).
- <sup>٤٣</sup>- (م.ن، ٨٨-٨٧/١).
- <sup>٤٤</sup>- (م.ن، ٩٧/١).

- 
- .٤٥ - (م.ن، ١٠٢/١).  
 .٤٦ - (م.ن، ١١٧/١).  
 .٤٧ - (م.ن، ٢٢٥/١).  
 .٤٨ - (م.ن، ١٩/١، ٣١٩، ٣١٦، ٣٦١، ٣٧٣، ٣٥٤، ٣٤٤، ٣٣١).  
 .٤٩ - (م.ن، ٣١٣/١، ٣١٨، ٣٧٨، ٣٥٧، ٢٣٩/٢، ٢٦٠).  
 .٥٠ - (م.ن، ٣١٤/١، ٤٢٨).  
 .٥١ - (م.ن، ٣٦٨/١).  
 .٥٢ - (م.ن، ٣٧١/١).  
 .٥٣ - (م.ن، ٣٧٤/١).  
 .٥٤ - (م.ن، ٤٠٢/١، ٥٣٤، ٧/٢، ٢٨٥).  
 .٥٥ - (م.ن، ٦١٦/١).  
 .٥٦ - (م.ن، ٢٨٨/٢، ٥١٥).  
 .٥٧ - (م.ن، ٣٢٩/٢).  
 .٥٨ - (م.ن، ٦٣٢/١).  
 .٥٩ - (م.ن، ٢٤١/٢).  
 .٦٠ - (م.ن، ٣١٣/١).  
 .٦١ - (م.ن، ٣١٤/١، ٣١٩، ٣١٥).  
 .٦٢ - (م.ن، ٣٢٠/١).  
 .٦٣ - (م.ن، ٣٢١/١).  
 .٦٤ - (م.ن، ٣٢٢/١).  
 .٦٥ - (م.ن، ٣٣٠/١).  
 .٦٦ - (م.ن، ٢٢٩/١، ٣٥٣).  
 .٦٧ - (م.ن، ٣٤٠/١).  
 .٦٨ - (م.ن، ٣٤٣/١).  
 .٦٩ - (م.ن، ٣٤٣/١، ٣٥١).  
 .٧٠ - (م.ن، ٣٤٨/١).  
 .٧١ - (م.ن، ٣٤٩/١).  
 .٧٢ - (م.ن، ٣٥٣/١).  
 .٧٣ - (م.ن، ٣٥٥/١).  
 .٧٤ - (م.ن، ٣٥٨/١).  
 .٧٥ - (م.ن، ٣٥٩/١).  
 .٧٦ - (م.ن، ٣٦١/١).  
 .٧٧ - (م.ن، ٣٦٢/١).  
 .٧٨ - (م.ن، ٣٦٣/١، ٨/٢).  
 .٧٩ - (م.ن، ٣٦٦/١).  
 .٨٠ - (م.ن، ٣٧٥/١).  
 .٨١ - (م.ن، ٣٧٦/١).  
 .٨٢ - (م.ن، ٣٧٧/١).

- 
- ٨٣ - م.ن.  
 ٨٤ - م.ن، ١/٣٨٨  
 ٨٥ - م.ن، ١/٣٨٩  
 ٨٦ - م.ن، ١/٣٩١  
 ٨٧ - م.ن، ١/٤٢٨  
 ٨٨ - م.ن، ١/٤٤٤  
 ٨٩ - م.ن، ١/٥٢٤  
 ٩٠ - م.ن، ١/٥٢٨  
 ٩١ - م.ن، ١/٥٥٨  
 ٩٢ - م.ن، ١/٥٦٠  
 ٩٣ - م.ن، ١/٦٣٨ ، ٧/٢  
 ٩٤ - م.ن، ١/٦٦٤  
 ٩٥ - م.ن، ٢/١٣  
 ٩٦ - م.ن، ٢/٢٢  
 ٩٧ - م.ن، ٢/١٨٠  
 ٩٨ - م.ن، ٢/٣٨٦  
 ٩٩ - م.ن، ٢/٥٢٢  
 ١٠٠ - م.ن، ٢/٦٣٣  
 ١٠١ - م.ن، ٢/٦٣٤  
 ١٠٢ - م.ن، ٢/٦٣٦  
 ١٠٣ - م.ن، ٣/٤  
 ١٠٤ - م.ن، ٣/٤٩٣  
 ١٠٥ - م.ن، ٣/٤٩٤  
 ١٠٦ - م.ن، ٣/٤٩٤  
 ١٠٧ - م.ن، ٣/٤٩٦ ، ٤٩٨  
 ١٠٨ - م.ن، ٣/٥٠٠  
 ١٠٩ - م.ن، ٣/٥٠٢  
 ١١٠ - م.ن، ٣/٥٠٧-٥٠٨  
 ١١١ - عواد ، الذهبي، ص ٤٧  
 ١١٢ - الذهبي: م.ن، ٤/٧٨  
 ١١٣ - م.ن، ٤/٢٦، ٣٠  
 ١١٤ - م.ن، ٤/٥٨  
 ١١٥ - م.ن، ٤/٧٨  
 ١١٦ - م.ن، ٤/٦١٦  
 ١١٧ - م.ن، ١/٧٨ ، ١٠٢ ، ١١٨ ، ١١٠ ، ٣٥٢ ، ٤٦٢ ، ٥٨٦ ، ٦٥٦ ، ٣٦٦ ، ١٩٤/٢ ، ٤٨٥ ، ٩٨/٣  
 ١١٨ - م.ن، ٤/٢٥٨ ، ٢٤٢ ، ٥٠٢ ، ٢١٣  
 ١١٩ - م.ن، ٤/٣٦٢

### قائمة المصادر والمراجع

- ١- البغدادي: إسماعيل باشا الباباني(ت ١٣٣٩ هـ).
- ٢- هدية العارفين—أسماء المؤلفين وأثار المصنفين،(استانبول، وكالة المعارف، ١٩٥٥ م).
- ٣- وايضاح المكون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (بغداد، مكتبة المثلثى، ١٣٧٨ هـ).
- ٤- ابن تغري بردي: أبو المحاسن يوسف الاتابكي (ت ٨٧٤ هـ).
- ٥- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والفارسية،(القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٣٦ م).
- ٦- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تحقيق محمد أمين،(القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، ١٩٧٢ م).
- ٧- ابن الجزري: شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد(ت ٨٣٣ هـ).
- ٨- غالية النهاية في طبقات القراء،(بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٣٣ م).
- ٩- حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله(ت ١٠٦٧ هـ).
- ١٠- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون،(بغداد، مكتبة المثلثى، د.ت).
- ١١- ابن حجر العسقلاني: شهاب الدين احمد بن علي(ت ٨٥٢ هـ).
- ١٢- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق محمد سيد جاد الحق،(القاهرة، ١٣٨٥ هـ).
- ١٣- الحسيني: شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي الحسن (ت ٧٩٥ هـ).
- ١٤- ذيل تذكرة الحفاظ/ منشور مع كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي، (الهند: حيدر آباد الذکن، ١٣٧٧ هـ/١٩٨٥ م).
- ١٥- ذيل العبر، تحقيق محمد رشاد عبد المطلب،(الكويت، د.ت).
- ١٦- دائرة المعارف الإسلامية، نقلها إلى العربية محمد ثابت الفندي وآخرون،(بيروت، دار الفكر العربي، ١٣٥٢ هـ/١٩٣٣ م).
- ١٧- الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أحمد(ت ٧٤٨ هـ).
- ١٨- العبر في خبر من غير، تحقيق أبو هاجر محمد سعيد البسيوني، (بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت).
- ١٩- تذكرة الحفاظ، (حيدر آباد الذکن، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٦٥ هـ).
- ٢٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق محمد علي البجاوي، (بيروت/ دار المعرفة، ١٩٦٣ م).
- ٢١- الزركلي: خير الدين.
- ٢٢- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط٣ (بيروت، مكتبة دار الحياة، ١٩٦٧ م).
- ٢٣- السبكي: تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي(ت ٧٧١ هـ).
- ٢٤- طبقات الشافعية الكبرى، (القاهرة ، الحسينية، ١٣٢٤ هـ).
- ٢٥- سركيس: يوسف آليان.
- ٢٦- معجم المطبوعات العربية والم ureبة،(القاهرة ، سركيس، د.ت).
- ٢٧- السحاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن(ت ٩٠٢ هـ).

- ١٧- الإعلان بالتوقيخ لمن ذم التاريخ،/مطبوع مع كتاب علم التاريخ عند المسلمين، (بغداد، مكتبة المتنى، ١٩٦٣ م).
- ١٨- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع،(بيروت، مكتبة دار الحياة، د.ت).
- السيوطي: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين(ت ٩١١ هـ).
- ١٩- الوسائل إلى مسامرة الأولئ،(بغداد، ١٩٥٠ هـ).
- ٢٠- تدريب الراوي بشرح تقريب النموي، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف،( بيروت ،دار إحياء الكتب، ١٩٧٩ م).
- ابن شاكر الكتبى : محمد(ت ٧٦٤ هـ).
- ٢١- فوات الوفيات، تحقيق الدكتور إحسان عباس، (بيروت، دار صادر، ١٩٧٣ م).
- الشوکانی: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (ت ١٢٥٠ هـ).
- ٢٢- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ط١ (القاهرة، ١٣٤٨ هـ).
- الصالح: صبحي، علوم الحديث ومصطلحه، (دمشق، جامعة دمشق، ١٩٥٩ م).
- الصفدي: صلاح الدين خليل بن أبيك(ت ٧٦٤ هـ).
- ٢٣- نكت الهميان في نكت العميان، (القاهرة ، الجمالية، ١٣٢٩ هـ/١٩١١ م).
- ٢٤- الوافي بالوفيات، ط٢ (شتاير بيسفاذن، ١٩٦١ م).
- طاش كبرى زادة: مصطفى(ت ٩٦٨ م).
- ٢٥- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، تحقيق كامل بكري عبد الوهاب،(القاهرة ، دار الكتب الحديقة، د.ت).
- علي مبارك: إبراهيم: (١٣١١ هـ).
- ٢٦- الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، ط١ (القاهرة ، بولاق، ١٣٠٥ هـ).
- ابن العماد الحنبلي: أبو الفلاح بن عبد الحي(ت ١٠٨٩ هـ).
- ٢٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب،(بيروت/المكتب التجاري للطباعة والنشر ،د.ت).
- الكتاني: أبو المكارم عبد الكبير بن القطب الإدريسي(ت ١٣٤٥ هـ).
- ٢٨- فهرس الفهارس والإثبات والمعاجم والمشيخات والمسلسلات، (القاهرة، الجديدة، ١٣٤٧ هـ).
- ابن كثير: عماد الدين أبو الغداء إسماعيل بن عمرو القرشي(ت ٧٧٤ هـ).
- ٢٩- البداية والنهاية في التاريخ،(بيروت، مكتبة المعارف، ١٩٦٦ م).
- اللكنوی: محمد بن عبد الحي بن الحافظ محمد بن عبد الحليم بن محمد بن أمین(ت ٤١٣٠ هـ).
- ٣٠- الفوائد البهية في تراجم الحنفية، عنی بتصحیحه وتعليق الزوائد عليه السيد محمد بدر الدين أبو فراس النعسلي،(القاهرة، السعاده، ١٣٢٤ هـ).
- المعروف: بشار عواد.
- ٣١- الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام، ط١ (القاهرة، عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٩٧٦ م).

- النعمي: عبد القادر محمد الدمشقي(ت ٩٢٧ هـ).
- ٣٢ - ، الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق جعفر الحسيني، (دمشق، ١٣٦٧ هـ).
- ابن الوردي: أبو حفص زين الدين عمر بن مظفر (ت ١٧٤٩ هـ).
- ٣٣ - تتمة المختصر في أخبار البشر(تاریخ ابن الوردي)، تحقيق احمد رفعت البدراوي، ط١١ بیروت، دار المعرفة للطباعة، ١٣٨٩ هـ (١٩٧٠ م).
- اليافعي: أبو محمد بن عبد الله بن اسعد بن سليمان (ت ٧٦٨ هـ).
- ٣٤ - مرآة الجنان وعبرة اليقطان فيما يعتبر من حوادث الزمان، ط٢ (بیروت، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ١٩٧٠ م).
- ، ياقوت الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله الحموي الرومي(ت ٦٠٦ هـ).
- ٣٥ - معجم البلدان، (بیروت، دار صادر، د.ت).

36- Brockelman c;Geschicchte Dderabischin Literature(Leiden, 1339),2- 57.

#### List of sources and references

Al-Baghdadi: Ismail Pasha al-Babani (d. 1339 AH).

1 -The Gift of the Knowers - The names of the authors and the effects of the compilers, (Istanbul, Maarif Agency, 1955 AD).

2 -Clarifying what is hidden in the tail on revealing suspicions about the names of books and arts, (Baghdad, Al-Muthanna Library, 1378 AH).

Ibn Taghri Bardi: Abu al-Mahasin Yusuf al-Atabki (d. 874 AH).

3 -The shining stars in the kings of Egypt and Cairo, (Cairo, Egyptian Book House, 1936 AD).

4 -Al-Manhal Al-Safi and Al-Mustoufi after Al-Wafi, investigated by Muhammad Amin, (Cairo, The Egyptian General Organization for Authoring, Translation and Publishing, 1972).

Ibn al-Jazari: Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad ibn Muhammad (d. 833 AH).

5 -The end of the end in the layers of the readers, (Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1933 AD).

Haji Khalifa: Mustafa bin Abdullah (d. 1067 AH).

6 -Uncovering suspicions about the names of books and arts, (Baghdad, Al-Muthanna Library, d.T).

Ibn Hajar al-Asqalani: Shihab al-Din Ahmed bin Ali (d. 852 AH).

7 -The hidden pearls in the notables of the eighth century, investigated by Muhammad Sayed Gad al-Haq, (Cairo, 1385 AH).

Al-Husseini: Shams Al-Din Abu Al-Mahasin Muhammad bin Ali Al-Hassan (d. 795 AH).

8 -The footer of the preservation ticket / published with the book, the preservation ticket for Al-Dhahabi, (India: Hyderabad Deccan, 1377 AH / 1985 AD).

9 -The tail of lessons, achieved by Muhammad Rashad Abdul Muttalib, (Kuwait, d. T).

10 -The Department of Islamic Knowledge, transferred to Arabic by Muhammad Thabet Al-Fandi and others, (Beirut, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1352 AH / 1933 AD).

Al-Dhahabi: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed (died 748 AH).

11 -Lessons in the news of the clouds, investigated by Abu Hajar Mujamed Saeed Al-Basiouni, (Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, d., T).

12 -Memorization Ticket, (Hyderabad Deccan, Department of Ottoman Knowledge, 1365 AH).

13 -The Balance of Moderation in Criticism of Men, achieved by Muhammad Ali Al-Bajawi, (Beirut / Dar Al-Maarifa, 1963 AD).

Al-Zarkali: Khair al-Din.

14 -Al-Alam, a dictionary of translations of the most famous Arab, Arab, and oriental men and women, 3rd edition (Beirut, Dar Al-Hayat Library, 1967).

Al-Subki: Taj al-Din Abu Nasr Abd al-Wahhab ibn Ali ibn Abd al-Kafi (d. 771 AH).

15 -Tabaqat al-Shafi'i al-Kubra, (Cairo, Husseiniya, 1324 AH).

Sarkis: Youssef Alian.

16 -Dictionary of Arabic and Arabized Publications, (Cairo, Sarkis, D.T)..

Al-Sakhawi: Shams al-Din Muhammad ibn Abd al-Rahman (died 902 AH).

17 -Announcing the reprimand for those who slander history, / printed with the book on History of Muslims, (Baghdad, Al-Muthanna Library, 1963 AD).

18 -The Shining Light of the Ninth Century, (Beirut, Dar Al-Hayat Library, d.T).

Al-Suyuti: Abd al-Rahman ibn al-Kamal Jalal al-Din (d. 911 AH).

19 -Al-Wasail to Masamarah Al-Awael (Baghdad, 1950 AH).

20 -Training the narrator with an explanation of Taqrib Al-Nawawi, achieved by Abdel-Wahhab Abdel-Latif, (Beirut, Dar Al-Kutub Revival, 1979).

Ibn Shakir al-Ketbi: Muhammad (d. 764 AH).

21 -Fatwas of Deaths, investigated by Dr. Ihsan Abbas, (Beirut, Dar Sader, 1973).

Al-Shawkani: Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah (d. 1250 AH).

22 -Al-Badr Ascendant in Mahasin after the seventh century, i 1 (Cairo, 1348 AH).

Al-Saleh: Subhi, Science of Hadith and its Terminology, (Damascus, Damascus University, 1959 AD).

Al-Safadi: Salah al-Din Khalil bin Aybak (d. 764 AH).

23 -Al-Humayan's Jokes in Negation of the Blind, (Cairo, Al-Gamaliya, 1329 AH / 1911 AD).

24 -Al-Wafi in Deaths, 2nd Edition (Steyr Biswaden, 1961 AD).

Tash Kubbar Zadeh: Mustafa (d. 968 AD).

25 -The Key to Happiness and the Lamp of Sovereignty in the Subjects of Science, investigated by Kamel Bakri Abdel Wahhab, (Cairo, Modern Book House, d.T).

Ali Mubarak: Ibrahim: (1311 AH).

26 -The New Compromise Plans for Egypt, Cairo, Its Old and Famous Cities and Country, 1st Edition (Cairo, Bulaq, 1305 AH).

Ibn al-Imad al-Hanbali: Abu al-Falah ibn Abd al-Hay (died 1089 AH).

27 -Gold Nuggets in Akhbar Min Dahab (Beirut / Commercial Office for Printing and Publishing, d.T).

Al-Kitani: Abu Al-Makarim Abdul Kabir bin Al-Qutb Al-Idrisi (d. 1345 AH).

28 -Index of indexes, proof, dictionaries, sheikhs and serials, (Cairo, Al-Jadida, 1347 AH).

Ibn Katheer: Imad Al-Din Abu Al-Fida Ismail bin Amr Al-Qurashi (d. 774 AH).

29 -The Beginning and the End in History (Beirut, Al-Maaref Library, 1966).

Al-Laknawi: Muhammad bin Abdul Hai bin Al-Hafiz Muhammad bin Abdul Halim bin Muhammad bin Amin (d. 1304 AH) .

30 -Al-Fu'aat Al-Bahiah in the translations of the Hanafis, on me by correcting it and commenting the additions on it, by Sayyid Muhammad Badr Al-Din Abu Firas Al-Nasalni, (Cairo, Al-Sa'ada, 1324 AH).

Known: Bashar Awad.

31 -Al-Dhahabi and his approach in his book History of Islam, 1st Edition (Cairo, Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners, 1976 AD).

Al-Nuaimi: Abdul Qadir Muhammad Al-Dimashqi (d. 927 AH).

32 ,-The Student in the History of Schools, achieved by Jaafar Al-Husseini, (Damascus, 1367 AH).

Ibn al-Wardi: Abu Hafs Zain al-Din Omar Ibn Muzaffar (died 749 AH).

33 -Continuation of Al-Mukhtasar fi Akhbar Al-Bishr (Tarikh Ibn Al-Wardi), achieved by Ahmed Refaat Al-Badrawi, 1st Edition (Beirut, Dar Al-Maarifa for Printing, 1389 AH-1970AD) .

Al-Yaff'i: Abu Muhammad bin Abdullah bin Asaad bin Suleiman (d. 768) .

34 -The Mirror of Heaven and the Lesson of Vigilance in Concerning the Incidents of Time, 2nd Edition (Beirut, Al-Alame Institution for Publications, 1970 AD ).

Sapphire Al-Hamawi: Shihab Al-Din Abu Abdullah Al-Hamawi Al-Rumi (d. 606 AH ) .

35 -Dictionary of Countries, (Beirut, Dar Sader, d.T).

36 -Brockelman c; Geschicchte Dderabischin Literature (Leiden, 1339), 2-57 .